[57] يا علي انك سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين) (1). وخير البرية بعد النبي صلى ا عليه وآله، لقوله تعالى (ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) (2). روى أهل التفاسير من أهل السنة وغيرهم عن ابن عباس قال: لمنا نزلت هذه الاية قال النبي (ص): هم أنت وشيعتك يا علي، تأتي أنت وشيعتك يوم القيامة راضين مرضيين ويأتي أعداؤك غضابا " مقمحين (3). وروي عن جابر الانصاري رضي ا عنه وقد قيل له: كيف كان علي فيكم ؟ فقال: كان من خير البشر، ماكنا نعرف المنافقين الا ببغضهم اياه (4). ومن جاء فيه قوله تعالى (ومن عنده علم الكتاب) (5). روى الثعلبي في تفسيره بطريقين أنه علي بن ابى طالب عليه السلام (6). ووارث النبي صلى ا عليه وآله لقوله: أنت وارثي وحامل لوائي. رواه أحمد بن حنبل في مسنده بأربع طرق. _____ 1. المناقب لابن المغازلى ص 65. 2. سورة البينة: 7. 3. الاحقاق 4 / 218، 251، 253، 384 و 5 / 275، وغاية المرام ص 327 عن ابن عباس وفيه (ويأتى عدوكم غضبانا " مقمحين)، وهو الامر الشاق الذى لا يكاد يركبه أحد، وقحم الخصومات ما يحمل الانسان على ما يكرهه. والمقمح والاقماح: رفع الرأس وغض البصر، وأقحمه الغل: إذا ترك رأسه مرفوعا " من ضيقة. 4. ينابيع المودة ص 47. 5. سورة الرعد: 43. 6. الاحقاق 3 / 218 عن الثعلبي في تفسيره. _____